



الندوة القومية حول

" الحماية الاجتماعية بين الواقع والمأمول "

شرم الشيخ ، 10 - 12 مايو / أيار 2014

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول

" الحماية الاجتماعية بين الواقع والمأمول "

شرم الشيخ 10 - 12 مايو / آيار 2014

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية (إدارة الحماية الاجتماعية وإدارة الاعلام والتوثيق بالتعاون مع المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم) لخطه عملهما لعام 2014، تم عقد الندوة القومية حول "الحماية الاجتماعية بين الواقع والمأمول" وذلك في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من 10 - 12 مايو / آيار 2014 ، بحضور 73 مشاركاً يمثلون أطراف الانتاج الثلاث ومؤسسات الضمان الاجتماعي في 16 دولة عربية (الاردن ، البحرين ، تونس ، العراق ، السعودية ، السودان ، سلطنة عمان ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب ، موريتانيا ، اليمن) بالإضافة إلى ممثلين عن المكتب التنفيذي لوزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وذلك بهدف قراءة واقع الحماية الاجتماعية في عالمنا العربي وبحث التحديات واستخلاص الحلول لخلق وضع جديد يستجيب لتنامي وتصادم ومطالب الشعوب ودعوتها للقادة والحكومات بتفعيل حقوقها الأساسية في الحياة الآمنة والكرامة ، فلا يمكن أن يتصف أي اقتصاد بالفاعلية والإنسانية ما لم تتوفر فيه تدابير وإجراءات كافية للأمن الاقتصادي ونظم جيدة للضمان الاجتماعي ، حيث يكون بمقدور الناس ان يستجيبوا لتحديات الحياة ويتكيفوا مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بهم ، ويتمكنوا من تنمية إمكانياتهم البشرية لتوفير حياة أفضل وسبل معيشة أكثر أمناً واستقراراً وهكذا تمثل الحماية الاجتماعية أساساً وإطاراً عاماً لنظام اجتماعي وسياسي واقتصادي قائم على تحقيق العدالة الاجتماعية.

ثانياً : أهداف الندوة :

- 1- الوقوف على أوضاع الحماية الاجتماعية في البلدان العربية ودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية.
- 2- تحديد الإشكاليات الرئيسية التي تواجه فاعلية ومجال الحماية الاجتماعية بمفهومها الشامل.
- 3- استخلاص النتائج والسبل الملائمة لتنفيذ البرامج التي تساعد بشكل فعال في تطوير الحماية الاجتماعية.
- 4- التعرف على وسائل وسبل مد مظلة الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي والقطاع غير المنظم.

ثالثاً : محاور الندوة :

- 1- أوضاع الحماية الاجتماعية في العالم العربي وعلى المستوى الدولي.
- 2- الحماية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية.
- 3- الحماية الاجتماعية في معايير العمل العربية .
- 4- دور أطراف الإنتاج في تطوير وتفعيل نظم الحماية الاجتماعية.
- 5- الآفاق الجديدة للحماية الاجتماعية في ظل المتغيرات التي تشهدها المنطقة العربية
- 6- دور الإعلام في تفعيل وتطوير نظم الحماية الاجتماعية.
- 7- الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ودورها في تطوير الحماية الاجتماعية.

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق 10 ابريل 2014 بكلمات لكل من :

- معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية
- سعادة اللواء / خالد فودة محافظ جنوب سيناء
- الاستاذ / أحمد حسن عودة وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة
بجنوب سيناء

خامسا: سير أعمال الندوة :

- **جلسة العمل الاولى :** تناول خلالها الاستاذ الدكتور / سامي نجيب خبير التأمين الاستشاري ورقة عمل بعنوان " الحماية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المتوازنة " ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / أحمد علي أحمد مدير عام الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي بجمهورية السودان .
- **جلسة العمل الثانية :** تحدث خلالها الدكتور / الفاتح عباس القرشي نائب امين علاقات العمل باتحاد اصحاب العمل السوداني حول " الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم " " ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / نضال رضوان رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية .
- **جلسة العمل الثالثة :** تناول فيها الدكتور / خالد ياسين مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية موضوع " أوضاع الحماية الاجتماعية في العالم العربي وعلى المستوى الدولي " ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / عبد الله عبد الرحمن العيدان مساعد مدير عام مكتب التأمينات الاجتماعية بمنطقة الرياض .
- **جلسة العمل الرابعة :** استعرض خلالها الدكتور / فايز الشهري استاذ الاعلام وعضو مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية ، دور الاعلام في تفعيل وتطوير نظم الحماية الاجتماعية . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / سيد بلال مدير عام الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة بالجمهورية التونسية .
- **جلسة العمل الخامسة :** تناول خلالها الدكتور / محمد كركي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالجمهورية اللبنانية ورقة عمل

تتأقش ءور الءمعة العربفة للءمان الاءءماعف فف ءءوفر الءمافة الاءءماعفة . ءرأس اءمال هءه الءسة السفة / بءفنة سالم رؤفسة الءائرة القانوففة ءوزارة العمل بءولة فلسطين .

● **ءلسة العمل السافسة :** عرض ءلالها الءءءور/ سامف نجفب ورقة عمل ءول " الآفاق الءففة للءمافة الاءءماعفة فف ظل المءغفراف الءف ءشءهاف المنءقة العربفة " ءرأس أءمال هءه الءسة السفء / نبفل سمعان مءفر اءارف بالصفءوق الوءنف للءمان الاءءماعف فف لبنان .

● **ءلسة العمل السافعة :** عرض ءلالها الءءءور/ الفاف عباف القرشف ورقة عمل ءول " ءورأطراف الانءاف فف ءءوفر وءفعفل نظم الءمافة الاءءماعفة" ءرأس اءمال هءه الءسة السفء / نورف زامل ءاسم ءءو مءلس اءارة اءاء الصناعاف العرافف .

● **ءلسة العمل الءامنة :** ءناول ءلالها المسءءار / ءمءف اءمء مءفر اءارة الءمافة الاءءماعفة بمنظمة العمل العربفة ورقة عمل ءاصة بالءمافة الاءءماعفة فف معاففر العمل العربفة . ءرأس اءمال هءه الءسة السفء / مءمء عمر السافء مءفر صفءوق الءمان الاءءماعف فرء المنءقة الوءطف .

● **ءلسة العمل الءاسعة :** هف الءسة المءصصة لعرض الءءارب النافءة للءول العربفة فف مءال ءفعفل وءءوفر نظم الءمافة الاءءماعفة فف الءول العربفة ، ءم ءءفم عروف من ممءلف الءول الءالفة :

● السودان الءءءور/ مءمء صالح مصءطفف

● السعوففة السفء / عبء الله عبء الرءمن العفءان

● العراق السفء / ففصل مءسن

● لبنان السفء / نبفل سمعان

● لفففا السفء / مءمء عمر السافء

● مورفءانفا السفء / مءمء عال وءء الءءو

**** ولرصد ابرز النتائج والتوصيات تم تشكيل لجنة صياغة من السادة التالية
أسمائهم:**

- السيدة / بثينة سالم / فلسطين
- السيد / نزار فاروق / السودان
- السيدة / رقية ابراهيم / مصر
- الدكتور / خالد ياسين

و قام بأعمال السكرتارية الفنية :

- السيد / حمدي أحمد مدير إدارة الحماية الاجتماعية
 - السيدة / حنان قايد رئيس وحدة التعاونيات
 - السيدة / رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة
- ومن خلال اوراق العمل التي تقدم بها السادة الخبراء، وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السادة المشاركين ، ومدخلات الحضور المتميز ، تم التوصل الى النتائج والتوصيات التالية :

سادساً : النتائج والتوصيات :

- إصلاح وتطوير التشريعات الاجتماعية على ضوء معايير واتفاقيات العمل العربية والدولية ذات العلاقة بالحماية الاجتماعية .
- وضع سياسات استثمارية رشيدة لاستثمار احتياطات أموال الضمان الاجتماعي بما يحقق الاستدامة المالية لصناديق الضمان الاجتماعي وتساعد في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- رفع القدرات وتطوير المهارات للعاملين في مجال الضمان الاجتماعي من أجل مواكبة تطور العمل واستعمال التقنيات الحديثة اختصاراً للوقت والجهد وسرعة تقديم الخدمات.
- الارتقاء بمستوى المنافع التأمينية وربط معاشات الشيخوخة والتقاعد بمعدلات مستوى المعيشة بهدف تحقيق ضمان الحد الأدنى من الحياة الكريمة للمواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية .

- حث أطراف الانتاج الثلاث بالدول العربية للمصادقة على اتفاقيات العمل العربية ذات العلاقة بالتأمينات الاجتماعية وخاصة الاتفاقية العربية رقم 3 بشأن المستوى الأدنى للتأمينات الاجتماعية ، والاتفاقية العربية رقم 14 بشأن حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية عند تنقله للعمل في احد الاقطار العربية.
- دعم جهود منظمة العمل العربية في انشاء الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ودعوة مؤسسات الضمان الاجتماعي وأطراف الانتاج بالدول العربية لدعمها وتعزيز دورها بالتعاون والتكامل مع المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم وبما يحقق الاهداف المشتركة في بناء منهج شامل ومتكامل للحماية الاجتماعية في الوطن العربي .
- دعوة الدول العربية لتوسيع مظلة التأمينات الاجتماعية لتشمل الفئات غير المشمولة أو المستثناه خاصة العاملين في القطاع غير المنظم والقطاع الزراعي باعتبارهم اكثر فئات المجتمع حاجة للحماية الاجتماعية من خلال استحداث أنظمة جديدة ومبتكرة تلائم أوضاعهم .
- دعوة مؤسسات الضمان الاجتماعي بالدول العربية للتنسيق فيما بينها والاستفادة من التجارب والخبرات الناجحة في مجال تحديث وتطوير أنظمة التأمينات الاجتماعية المختلفة .
- دعوة مؤسسات الضمان الاجتماعي والجهات الاخرى المعنية لنشر الوعي بالحماية الاجتماعية كأداة للعدالة الاجتماعية وادماج ذلك في مناهج التعليم وتشجيع الاتجاه للتخصصات العلمية ذات العلاقة بما فيها الدراسات الاكثوارية .
- السعي للتواصل مع المؤسسات الاعلامية لوضع قضايا الحماية الاجتماعية ضمن اولويات الخطط الاعلامية العربية والعمل على تشجيع المبادرات الاعلامية الناجحة في مجال الحماية الاجتماعية .
- اقامة شراكات فاعلة بين مؤسسات الضمان الاجتماعي والمؤسسات الاعلامية الحكومية وشبه الحكومية لتبني قضايا الحماية الاجتماعية .

- دعوة منظمة العمل العربية إلى تضمين محور الاعلام في اكبر قدر من أنشطتها وفعاليتها نظراً للدور المؤثر للاعلام وتأهيل الكوادر الاعلامية ذات العلاقة بمجالات اختصاص المنظمة .
- الدعوة إلى تكامل جهود الحكومات مع منظمات أصحاب العمل والعمال ومنظمات المجتمع المدني في الامتداد الافقي والعمودي لمختلف نظم وأنواع التأمينات لكافة قطاعات القوى العاملة لتوفير الحماية وتحسين الخصائص ومواجهة مشاكل التشغيل والحد من شدة الفقر وتعدد ابعاده وارتفاع معدلات التوسع في الحماية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية .
- تفعيل النظم التعليمية وخدمات الرعاية الطبية وتدبير التأمينات والمساعدات الاجتماعية إدراكاً لدورها المتعاظم في تحقيق واستدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها ضرورة حتمية لتحقيق الحياة الكريمة والأمنة للشعوب العربية .
- وضع جدول زمني لتطوير وتفعيل نظم تأمين البطالة وشروط استحقاقها لتأمين المؤهلين للعمل والراغبين فيه .
- ضرورة التوسع في نظام التأمين الصحي الاجتماعي في الدول العربية لتوفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين .
- دعوة الدول العربية إلى الحوكمة الرشيدة لادارات التأمينات الاجتماعية لتكون فعالة وشفافة وعادلة .

- دعوة أطراف الانتاج في الدول العربية لتحقيق الحوار الاجتماعي المتكافئ بين اطراف الانتاج لتفعيل وتطوير أنظمة الحماية الاجتماعية .

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية وإدارة الاعلام والتوثيق بمكتب العمل العربي والمركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم ، على حسن الاستقبال والاعداد الجيد مما اسهم في انجاح اعمال الندوة ، والشكر كذلك لمؤسسات الضمان الاجتماعي على مشاركتها في هذا النشاط ، كذلك للسادة اعضاء المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي على مشاركتهم الفاعلة ، والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة ..

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

شرم الشيخ ، 12 مايو 2014